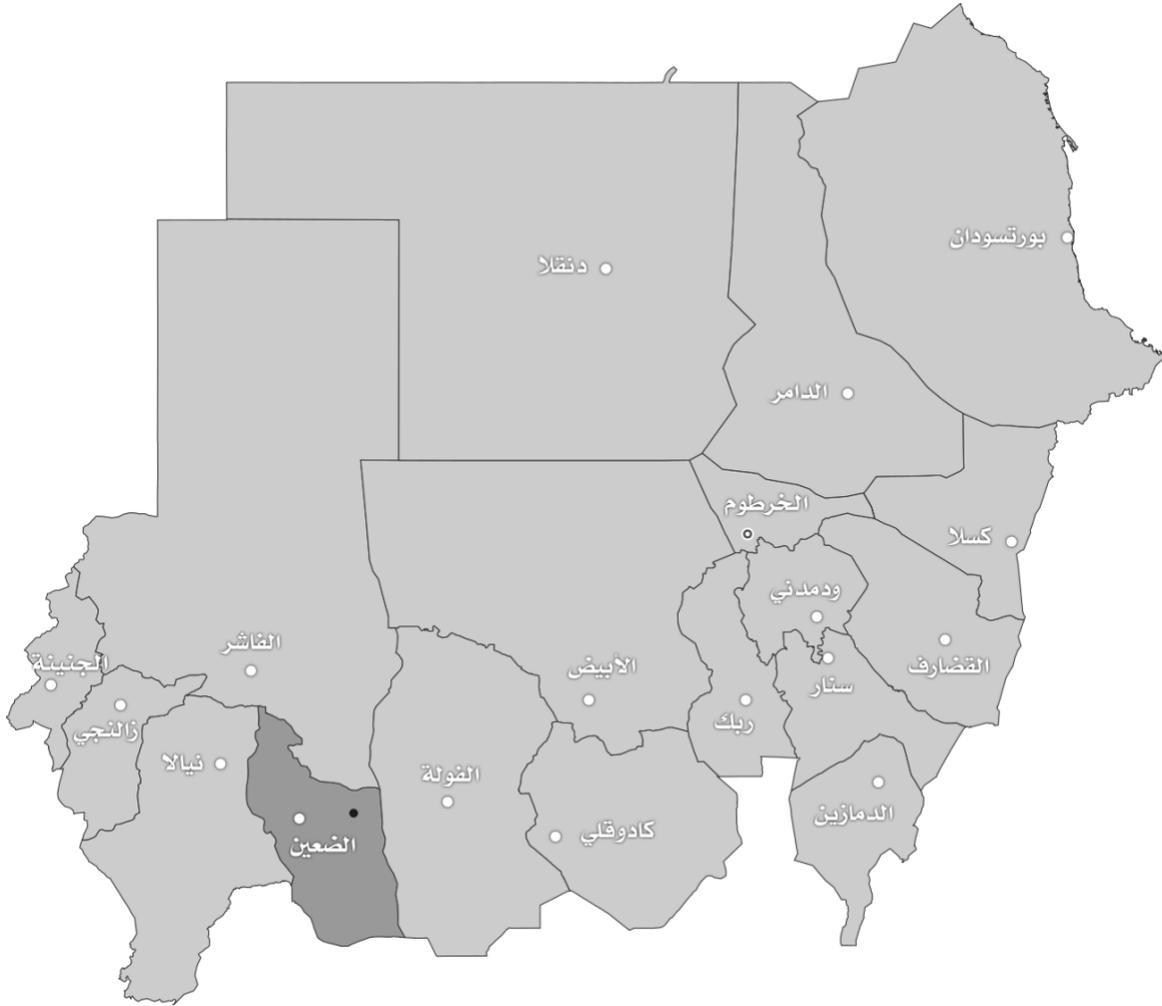
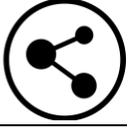


## اندلاع حرائق بعد غارة جوية للقوات المسلحة السودانية في الضعين، بشرق دارفور

تحقق مركز صمود المعلومات من اندلاع حرائق كبيرة في موقعين على الأقل في الضعين، بشرق دارفور، في

20 فبراير 2024.

وقد ذكر سكان المنطقة للغارديان، إن القوات المسلحة السودانية كانت قد شنت غارات جوية على ثلاثة مواقع في الضعين. لم يتحقق مركز صمود المعلومات من هذه الادعاءات الى الآن.



الشكل 1: موقع الضعين في شرق دارفور

في 22 فبراير ذكرت [الغارديان](#) أن طائرة تابعة للقوات المسلحة السودانية قصفت ثلاثة مواقع على الأقل في الضعين بشرق دارفور. وقال سكان محليون للغارديان إن الغارة أصابت منطقة صناعية في السوق الرئيسي وحين آخرين في الضعين في منتصف ليل 20 فبراير. ولم يلاحظ فريق شاهد السودان حتى الآن أي لقطات مصورة للغارات الجوية المبلغ عنها لكنه تحقق من اندلاع حرائق كبيرة في موقعين على الأقل في الضعين في 20 فبراير.

في 20 فبراير، نشر حساب مؤيد لقوات الدعم السريع لديه 3,680 متابعًا سلسلة من مقاطع الفيديو والصور على موقع اكس ثلاثة منها تظهر نفس الحريق الكبير المشتعل ليلاً. وجاء في تعليق المنشور أن المقاطع تُظهر مشاهد من آثار "قصف الجيش السوداني الإرهابي لمدينة الضعين على أسس عرقي واقليمي وعنصرية". لم يتحقق فريق شاهد السودان من صحة هذه الادعاءات، لكنه حدد الموقع الجغرافي للمقاطع الثلاثة التي تظهر الحريق في موقع في شمال غرب الضعين في ضواحي معسكر النعيم للنازحين شمال خط السكة الحديد (الشكل 2). أظهرت بيانات ناسا فيرمس أربع إشارات حرارية تظهر فوق المنطقة نفسها، في الساعة 1:30 صباحًا، بتوقيت غرينتش+2 في 20 فبراير (الشكل 3)، مما يؤكد أن المقاطع التقطت في 20 فبراير.



الشكل 2: صور أقمار صناعية تُظهر المواقع الجغرافية لمقاطع الحريق في الضعين في 20 فبراير [11.475518, 26.127314]. المصادر: [غوغل إيرث](#) و [أكس](#).



الشكل 3: بيانات ناسا فيرمس تظهر ست إشارات حرارية فوق الضعين في 20 فبراير. المصدر: [ناسا فيرمس](#)

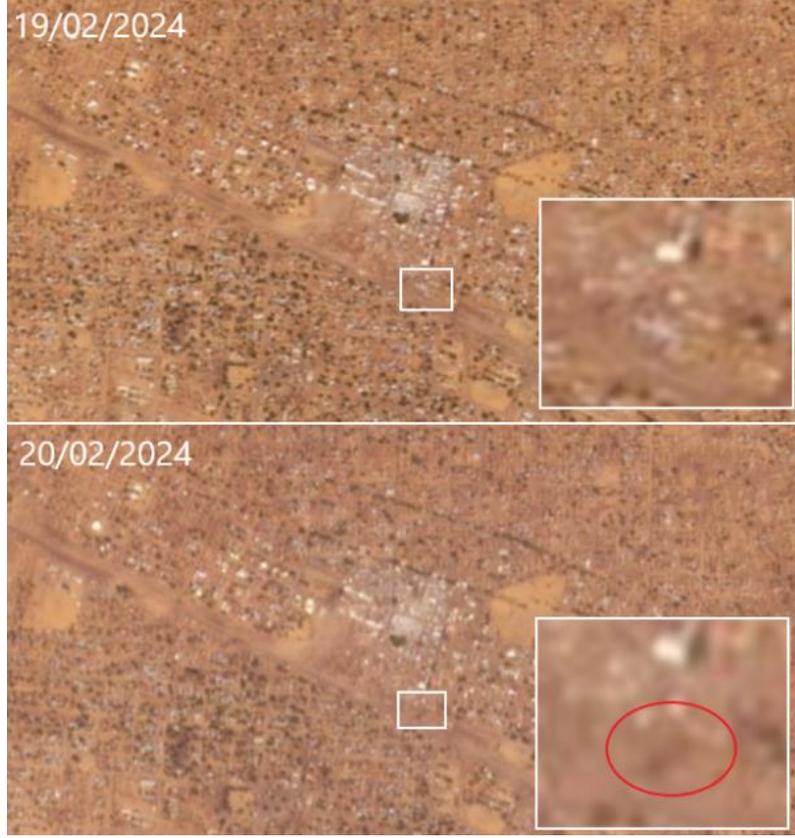
في نفس التاريخ 20 فبراير نشر حساب فيسبوك مؤيد لقوات الدعم السريع الذي يتابعه 13,000 متابع مقطع فيديو يظهر حشودًا من الناس بملابس مدنية يقفون وسط المباني المدمرة. وجاء في التعليق على المنشور أن الضعين تعرضت للقصف بالطائرات في الساعة 12:00 صباحًا، بتوقيت غرينتش+2 في ذلك اليوم. حدّد فريق شاهد السودان الموقع الجغرافي لمقطع إلى نفس موقع الحرائق التي شوهدت في المجموعة الأولى من المقاطع وذلك بمطابقة البصمات الحرارية لناسا فيرمس لتحديد المواقع الحرارية وذلك غرب الضعين في 20 فبراير (الشكلان 3 و4). أظهر التحليل المقارن لصور الأقمار الصناعية [لبلانيت](#) من 19 و20 فبراير ظهور علامات داكنة في نفس الموقع في الضعين في 20 فبراير، مما يؤكد الأضرار التي لحقت بالمنطقة (الشكل 5). تم تحديد الموقع الزمني للمقطع باستخدام [صين كالك](#)، والذي أكد أن مقطع الفيديو، الذي يظهر آثار الدمار، تم تصويره بين الساعة 6:30 صباحًا و 7:30 صباحًا تقريبًا بتوقيت غرينتش+2 في 20 فبراير.



الشكل 4: صور أقمار صناعية تُظهر الموقع الجغرافية للأضرار الناجمة عن الحرائق في الضعين في 20 فبراير

[11.476203, 26.127176]

المصادر: [جوجل إيرث](#) و [فيسبوك](#)



الشكل 5: صور الأقمار الصناعية لبلايت توضح ظهور علامات داكنة في الضعين في 20 فبراير

[11.476203, 26.127176]

[المصدر: بلايت](#)

في وقتٍ لاحقٍ من ذلك اليوم، نشر الحساب الرسمي لقوات الدعم السريع مقطع فيديو على موقع اكس يظهر مقاطع متعددة لآثار الحرائق في الضعين مع تاريخ "20 فبراير 2024" في الزاوية اليمنى العليا. حدد شاهد السودان الموقع الجغرافي لمقطع واحد (بين 2:29 و 2:42 ثانية) من الفيديو إلى منطقة سكنية في شرق الضعين على بعد 5 كم تقريبًا جنوب شرق الموقع الذي وقع فيه الحادث المذكور أعلاه (الشكل 6).

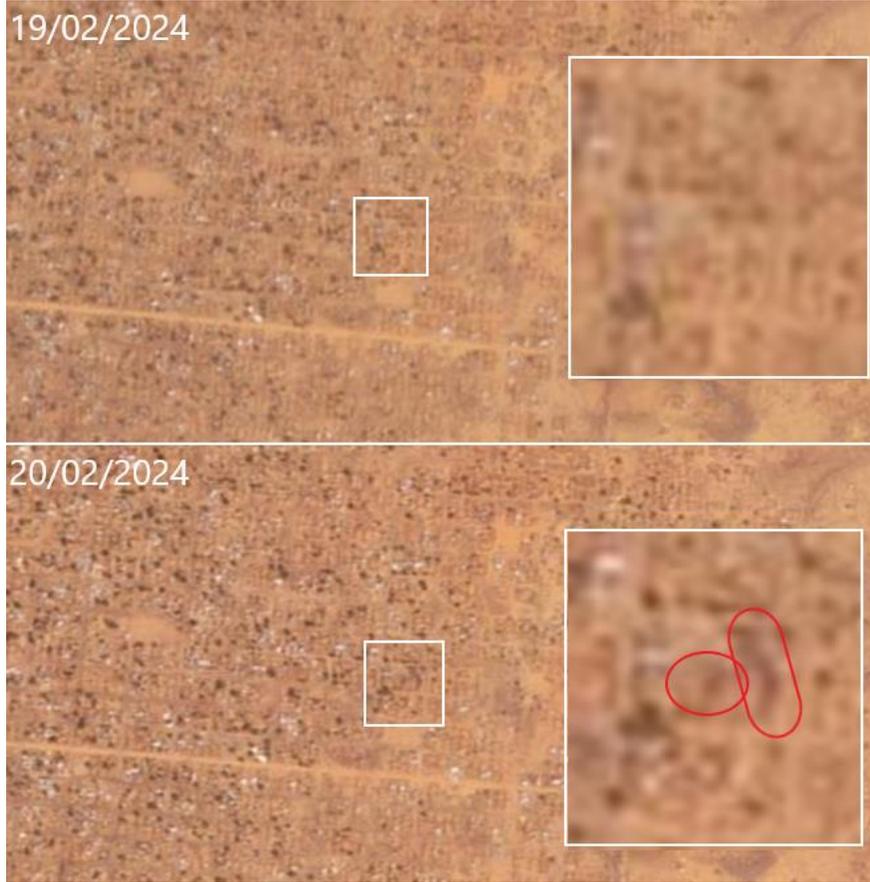
كما رصدت بيانات ناسا فيرمس أيضًا إشارات حرارية فوق هذا الموقع في نفس وقت وقوع الحادثة المذكورة أعلاه، في الساعة 1:30 صباحًا، بتوقيت غرينتش+2 في 20 فبراير (الشكل 3). تم تحديد الموقع الزمني للمقطع التي تلت الحادث باستخدام [صن كالك](#) مما يؤكد أنها التقطت تقريبًا بين الساعة 6:30 و 7:30 صباحًا بتوقيت غرينتش+2 يوم 20 فبراير. ظهرت علامات داكنة جديدة، على صور الأقمار الصناعية لبلانيت في 20 فبراير، مما يؤكد وقوع أضرار جديدة في هذه المنطقة (الشكل 7)



الشكل 6: صور أقمار صناعية تُظهر الموقع الجغرافية للأضرار الناجمة عن الحرائق في الضعين في 20 فبراير

[11.45656583,26.162194]

المصادر: [جوجل إيرث](#) و [إكس](#)



الشكل 7: صور الأقمار الصناعية لبلانيت توضح ظهور علامات داكنة في منطقة الضعين في 20 فبراير [11.456583,26.162194]. المصدر:

[بلانيت](#)

في التعليق على المنشور ادعى الحساب الرسمي لقوات الدعم السريع على موقع إكس أن الأضرار كانت نتيجة للغارات الجوية للقوات المسلحة السودانية في شرق دارفور. كما نشر حساب بارز مؤيد للقوات المسلحة السودانية على موقع إكس في 20 فبراير مدعياً أن القوات المسلحة السودانية شنت غارات جوية في وقت سابق من صباح ذلك

اليوم مستهدفةً مخازن ذخيرة وأسلحة في مدينة الضعين. ومع ذلك، لم تصدر القوات المسلحة السودانية أي بيانات رسمية بشأن الحادث ولم يتمكن شاهد السودان من تحديد الجهة المسببة للحادث.

وبحسب [الغاردیان](#)، قُتل عشرة أشخاص على الأقل خلال الحادث، من بينهم ستة لاجئين. وقد تعرف فريق شاهد السودان على أربع جثث على الأقل في مقاطع من الضعين وسيواصل الفريق عمله على رصد المحتوى المتعلق بالحادث وما تلاه.